

الفرق بين الفرق وبيان الفرقه الناجية

من يشاء إلى صراط مستقيم والاضلال من الله تعالى عند اهل السنة على معنى خلق الضلال في قلوب اهل الضلال كقوله ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وقالوا من أضله الله فبعده ومن هداه فبفضله وهذا خلاف قول القدرية في دعواها ان الهداية من الله تعالى على معنى الارشاد والدعاء الى الحق وليس اليه من هداية القلوب شدة وزعموا ان الاضلال منه على وجهين احدهما التسمية بان يسمى الضلال ضلالا والثاني على معنى جزاء اهل الضلال على ضلالتهم ولو صح ما قالوا لوجب أن يقال انه اضل الكافرين لانه سماهم ضالين ولوجب ان يقال ان ابليس أضل الانبياء المؤمنين لانه سماهم ضالين ولزمهم ان يكون من أقام الحدود على الزناة والسارقين والمرتدين مضلا لهم لانه قد جازاهم على ضلالتهم وهذا فاسد فما يؤدي اليه مثله وقال أهل السنة في الآجال ان كل من مات حتف انفه أو قتل فانما مات باجله الذي جعله الله أجلا لعمره والله تعالى قادر على ابقائه والزيادة في عمره لكنه متى لم يبقه الى مدة لم تكن المدة التي لم يبقه اليها أجلاله وهذا كما ان المرأة التي يتزوجها من قبل موته وهذا كما أن المرأة التي يتزوجها قبل موته لم تكن امرأة له وان كان الله سبحانه قادرا على أن يزوجه من قبل موته وهذا